

مفاتيح النجاح من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) وماذا أعددت لها

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صباح الورد والياسمين الحلقة الثانية من حلقات مفاتيح النجاح من سنة النبي صلى الله عليه وسلم من اخص ما ينبغي ان يفتخر به كل مسلم ان نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ما ترك له بابا من ابواب الخير الا - [00:00:01](#) ودله عليه والنبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم - [00:00:25](#) نبينا صلى الله عليه وسلم يحبنا ويحب لنا الخير دلنا على مفاتيح الخير في كل امر نطلبه اعطانا قواعد جامعة اذا اتبعها المسلم فانه يحسن ادارة حياته في كل امور حياته - [00:00:39](#) لا اقول ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم علمنا تفاصيل الاشياء. لكنه اعطانا قواعد جامعة اذا احسن الانسان جمعها من سنته وفهمها واعطاها حقها من الفهم - [00:00:56](#) وعمل بها فاقول بكل ثقة انه سيفلح ان شاء الله تبارك وتعالى مع ربه مع اسرته مع اهله مع في عمله في اي باب يطلبه اذا اهتدى بهدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:12](#) فسيري الخير اه بعينيه اليوم سنقف مع مفتاح عظيم من مفاتيح النجاح هذا المفتاح مأخوذ من آ آ جواب النبي صلى الله عليه وسلم لرجل. رجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:29](#) متى الساعة متى موعد قيام الساعة؟ يوم القيامة يعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم وماذا اعددت لها النبي صلى الله عليه وسلم لم يجبه الى آ آ موعد الساعة لكن علمه ما هو الذي ينبغي ان يفكر فيه وان يعمل له - [00:01:47](#) هذا الرجل يطلب مطلبا عاليا شريفا يطلب الدار الآخرة. واضح لكن ليس كل من يطلب الخير يحسن التفاعل مع هذا الخير. كثير من الشباب عنده مطالب جميلة. يريد ان يتعلم القرآن - [00:02:08](#) من يريد مثلا ان يمارس الرياضة يريد ان يصلح آ نفسه. او والد يريد ان يصلح ابنائه امرأة تريد ان تصلح زوجها. ليست مجرد ارادة الخير كافية. لابد ان يكون عندك علم بالهدف. وعندك علم باسباب هذا الهدف وسعي في - [00:02:24](#) بهذا الهدف طيب خلينا نقف مع هذا الرجل هذا الرجل قال متى الساعة؟ فهذا الرجل مشغول بموعد الساعة. عندنا ثلاث امور هنا اساسا هل هو مكلف من الله ان يعرف متى الساعة؟ لأ. يبقى هو اشتغل بامر لم يكلف به. الامر الثاني هل هو يقدر على معرفة موعد الساعة؟ لأ. يبقى - [00:02:44](#) انشغل بامر يعجز عن معرفته الامر الثالث انه لا ينفعه ما الذي يفيدك ان تعرف ان الساعة بعد اسبوع او بعد سنة؟ هذا ليس نافعا فمن هنا وجهه النبي صلى الله عليه وسلم للطريق الصحيح. قال - [00:03:09](#) وماذا اعددت لها؟ عايز اقول ان كل انسان يشتغل بالامر غير المفيد او الامر الذي يعجز عنه فلا بد ان يقصر في الامر المفيد النافع الذي يقدر عليه خلينا نقف مع اية جميلة جدا في سورة النساء - [00:03:26](#) ربنا سبحانه وتعالى يبين فيها هذا المعنى. الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ذو الجماعة من الصحابة او يعني من المسلمين عموما في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان الله سبحانه وتعالى يعني نهاهم عن القتال مناجزة الكفار -

وامرهم بالصلاة والصدقة. يعني امرهم بما يناسب حالهم قالوا لأ يعني احنا نريد ان نقاتل هل دخلنا في الاسلام لنزال؟ نريد ان نقاتل والنبى صلى الله عليه وسلم بين لهم نهى الله وبين لهم حكمة الله اننا في هذا الوقت مستضعفون - [00:04:04](#)

فهؤلاء ركز بقى تطلعوا الى امر لا يقدرين عليه ولا يملكونه وليسوا مكلفين به واي انسان يتطلع الى امر لا يكلفه لابد ان يقصر في العمل الذي آآ هو مكلف به - [00:04:23](#)

فلما جاء بقى وقت القتال فلما كتب عليهم القتال ايه اللي حصل؟ اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال؟ لولا اخرتنا الى اجل قريب - [00:04:41](#)

الصحابه الذين اطاعوا امر الله في هذا الوقت واقتدوا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء وقت القتال قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. جاهدوا وصبروا وآآ امنوا بالله - [00:04:57](#)

تبارك وتعالى ورضوا بحكم الله. اما هؤلاء قصرنا فيما هو واجب عليهم واجب الوقت. وتطلعوا الى امر ليسوا مستطيعين له ولا مكلف به. فلما جاء وقت القتال جبنوا وخافوا بل عتبوا. لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب - [00:05:18](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى في هذه السورة بين معنا عظيما ولو انهم فعلوا ما يوعدون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا اتيناكم من لدنا اجرا عظيما ولهديناكم صراطا مستقيما - [00:05:36](#)

ومن يطع الله والرسول الى اخر الايات. يبقى اذا هذا امر مهم جدا. ليست الفكرة ان تتطلع الى هدف شريف فقط ينبغي اولاً ان يكون الهدف مناسباً لك وهذا سنتكلم عنه ان شاء الله. آآ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر انك ضعيف لا تأمرن على اثنين. فساوِجَل الكلام عن حسن اختيار الهدف - [00:05:51](#)

لهذا الحديث انت اختار هدفاً مناسباً لك وان تعرف متطلبات هذا الهدف واسباب انجازه وان تسعى فيه شف النبي صلى الله عليه وسلم قال ماذا اعدت لها فاذا كنت تطلب شيئاً فعلامة صدق طلبك ان تعرف الاسباب. يعني كثير من الناس يريد الخير وهو لا يعرف اسباب الخير - [00:06:13](#)

فخلينا بقى هنا نقف مع هذه الفكرة خليني اشبهها اه سبت الغسيل يعني كنت انا مسلاً اشوف امي رحمها الله وهي لما كانت تغسل انا كنت اشوف كده قبل ما تفتح مسلاً الدولاب - [00:06:35](#)

كلمة الدولاب مختلفة من بلد لبلد. يعني الدولاب بمعنى الكاوتش اللي هو عجلة السيارة عند بعض الناس. وعندنا احنا في مصر آآ بمعنى الدولاب هو خزانة الملابس يعني امي رحمها الله بتفتح الدولاب بتشوف كده بتفرز الهدوم - [00:06:50](#)

والله الهدوم دي دابت خلاص ارم والهدوم دي يعني فيها قطعة صعب ان احنا نعملها برضو ارمي. والهدوم دي فيها قطعة محتاجة تتخيط. والهدوم دي بيضا ما ينفعش اغسلها آآ مع الهدوم اللوان - [00:07:05](#)

والهدوم دي ممكن نتصدق بها لان ما عدتش على مقاس اي واحد فينا هو ده بالزبط اللي انت المفروض تعمله مع اهتماماتك ليس كل ما آآ تهتم به يستحق ان تهتم به اصلاً - [00:07:19](#)

الدائرة الاولى هي اشياء لا تستحق ان تهتم بها. اخبار يعني تافهة. آآ الممثل الفلاني ييقبض في مرتب كذا لاعب الكورة الفلاني انتقل من النادي الفلاني للنادي الفلاني. حصلت خناقة بين المذيع الفلاني والمذيع الفلاني. انا ما لي انا بالكلام ده! نادي الاهلي اتغلب مش عارف من نادي ايه - [00:07:34](#)

الزمالك وكثير من الناس اللي بيحرق نفسه على الماتشات ويتعب نفسه. اللعبة انفسهم ما عندهم ولا للنادي. هو بيروح لي بيدفع له اكر. اللعيب بيلعب موسم مع النادي ده والنادي ده. وانت يا عيني حارق قلبك - [00:07:53](#)

انا بيصعب علي الناس دول والله احد اهم الامور التي تضيع عمرك وتستنزف وقتك وجهدك وتجيب لك اعصاب وتتعبك انك تنشغل بامور لا تحتاج اليها ولا تعنيك في شيء. يبقى اذا اول حاجة تخرجها من حياتك - [00:08:04](#)

آآ انك انت تقلل اهتماماتك بمعنى انك انت تخرج كل شيء ما لوش فايده لا يعنيك طيب الدائرة الثانية بقى الاهتمامات يعني اخبار

المسلمين آآ مثلا لي اصدقاء بيمروا بمحنة او لي او في آآ ناس كثيرة جدا عندها مشاكل. او اخويا مثلا عنده مشكلة او ابن عمي عنده كذا. دي - [00:08:21](#)

تهمني لا شك اولادي مثلا عندهم مدرسة انا عايز اتعلم عايز احفظ قرآن آآ عايز اعلم زوجتي آآ مسلا آآ اي شيه من الاشياء المهمة هذه الاشياء المهمة برضه ليست على درجة واحدة. هناك اشياء انا عاجز عنها تماما - [00:08:42](#)

فهذه الامور لو انا اشتغلت بها وانشغلت بها ستشغلني عن الامور اللي انا محتاجها فعلا. يبقى الفكرة هنا مهمة جدا ان في امور هي مهمة بس انا لا اقدر ان افعل فيها شيئا. فخلاص يمكن ان ادعو لهؤلاء. يعني انا لي اصدقائي مثلا من احب الناس الى قلبي. ويشهد الله سبحانه وتعالى ان انا يوم - [00:08:59](#)

يعني اذكركم وبيصعبوا علي. عندهم ابتلاءات كثيرة جدا ولكن بعضهم مثلا مسجون ظلما بعضهم مثلا عنده مشكلة آآ مع آآ او مثلا في بلد لا يستطيع ان ينزل الى بلده او متغرب عن اهله او جا له مرض معين - [00:09:19](#)

هذه امور والله ينفطر قلبي علي. لكن لا يستطيع ان اقدم له شيئا مباشرا. فخلاص ادعوا له. لكن لو انا انشغلت بهذا الموضوع سانشد عن امور انا استطيع ان افعلها - [00:09:35](#)

فدي امور مهمة جدا اه الدائرة بقى الثالثة هي امور تهكم وانت تستطيع ان تقدم فيها شيئا. فلو كنت تقدم شيه يعني شيه مثلا يهمه وانت تستطيع انك تقدم جزء فيه. مثلا امرأة مسكينة زوجها مثلا آآ محبوس ظلما او زوجها مثلا ميت او حاجة زي كده -

[00:09:48](#)

لا تحتاج الى صدقة. هل انت تستطيع انك انت تكفلها؟ لأ لكن تستطيع انك تساعدنا بشيه شهري. خلاص ما لا تعجز يعني آآ او ما لا يدرك كله لا جله يعني الذي يستطيع ان تساهم فيه بشيه فافعل. تمام كده؟ يبقى احنا شف عمالين نضيق دائرة الاهتمامات. الى ان

نصل الى - [00:10:10](#)

اهم ما تعيش له. اللي هو بقى هدفك الاصلي اللي انت اتخدت في حياتك قرية الى الله ايه الاهداف متنوعة شعب الايمان كثيرة جدا. تريد انك تتعلم كتاب الله تتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم تعلم الناس تدعوهم الى الخير تعلمهم القرآن. آآ تريد ان - [00:10:29](#)

الى الله تريد ان تكون طبيبا مهندسا صانعا تاجرا رجل اعمال تريد ان تربى ابناءك. اي شيه اي شيه من الخير تريد انك انت تعمل رياضي او برنامج غذائي. اي شيه اي هدف تطلبه ما دام هو هدف مباح - [00:10:47](#)

وطبعا احب الاهداف ان يكون لوجه الله. وان يكون فيما يرضي الله. يعني ان يكون عملا صالحا هذا بقى هو بابك ينبغي ان تأخذ فيه باحسن الامور يعني تعرف اسبابه. وتعرف سبل انجازه. وتسال اهل الخبرة. شف هذا الرجل قال يا رسول الله متى الساعة؟ فحول

تفكيره. بدل ما كان عمال - [00:11:04](#)

شاغل نفسه بامر لا يملكه ما لوش اهمية ومش هينفعه. قال له ماذا اعددت لها؟ دي مهمة جدا ان الانسان لان ممكن الانسان يضيع وقته مثلا يهتم باخبار لا معنى لها او يهتم باحداث قتلت بحثا او يدخل في جدال مع اشخاص يضيع وقته - [00:11:26](#)

لو يحرق اعصابه. انا لي مثلا بعض الاصدقاء على فيسبوك ممكن يدخل في خناقات مع ميت واحد في التعليقات وما يجيلوش نوم ويبقى تعبان ويروح المستشفى وبجي له اعصاب وفي الاخر تلاقيه بيتخانق على حاجة ما لهاش معنى - [00:11:43](#)

ما تساويش اصلا. فاهم؟ فانت احيانا تخوض معركة وهمية ولازم تعرف وتحفظها ان اي انسان يشتغل بما لا ينفع لابد ان يقصر فيما ينفع. دي مهمة. لان الانسان عمره مش مش طويل يعني. انت عمرك قليل. والوقت الذي يتبقى لك في - [00:11:57](#)

الحياة لتفعل فيه شيئا نافعا قليل جدا. فلا تفتح على نفسك ابوابا تستنزف فيها جهدك وصحتك وتستنزف فيها اعصابك. واضح كده؟ وانا قلت ان كثير جدا من الناس اللي هو مشترك مع قنوات كثيرة جدا. ومتابع يعني اشخاص كثيرين جدا - [00:12:16](#)

ومتابع برامج كثيرة جدا آآ كيف يجد وقتا ليفعل شيئا من ذلك؟ لكن احنا للأسف وده هنتكلم عنه ان شاء الله غدا احنا بنتكلم عن معنى عظيم وهو العمل بما تعلم - [00:12:35](#)

لان كثير من الناس بيقعد يربط الشغل وما يببداش. يعني عنده خطط في العلم وفي القرآن وفي الحديث وفي تعلم اللغة الانجليزية

وفي وفي الرياضة وفي تربية الابناء وهو الى الان لم يخطو خطوة - 00:12:47

وهذا سنتكلم عنه ان شاء الله. ايه اللي بيخلي الانسان ما يبدأش جزء اساسي من الامور اللي بتعطلك انك آآ مشنت نفسك يعني كل يوم متابع خمسين واحد. متابع خمسين برنامج علمي. آآ بتسمع كم درس؟ بتسمع كم حاجة وانت في الاخر ما بتعملش ما بتطبقش.

انا اعرف واحد - 00:13:00

عنده برامج رياضية يعني منزل على اللابتوب يعني ممكن تلاقي مثلا عشر ساعات كاملين في التمرينات. وهو حتى ما بيهونش عليه يعمل عشرة ضغط في البيت فاحنا هنا بقى عايزين نفوق. عايزين نعرف ان العمر قليل جدا لا يحتمل ابدأ منغصات خارجية. الوقت

الذي يصفى لك في اليوم لابد - 00:13:19

ان يكون عندك خطة واضحة المعالم انا سافعل كذا واقوم بكذا. لان الفوضى تسود اذا تركت الوقت للمصادفة. هذا مهم جدا ليس فمن اجتمع همه على شئ واحد كمان تشتت شمله في اشياء كثيرة. اشياء كثيرة جدا مشنت نفسه فيها. لا ركز في بابه - 00:13:39

وهذا الباب بقى طور نفسك فيه واجتهد فيه وحاول ان يعني آآ تجتهد بقدر ما تستطيع حتى تتقن هذا العمل. والله سبحانه وتعالى

لذلك هذه بقى الخلاصة لان انا يعني اتفقت معكم ان الكلمة هذه ستكون مختصرة يعني - 00:13:59

كل امر تطلبه في صلاح نفسك او صلاح اهلك او اولادك او المسلمين او اخيك او صديقك او ابيك او امك اي حد اي خير تطلب اجتهد

ان تعرف اسبابه - 00:14:20

وان تعرف آآ سبل انجازه وان تسعى فيه تعرف ماذا عندك منه وماذا ينقصك ماذا اعددت لها؟ يبقى هذه هي النتيجة. كل امر تطلبه

ماذا اعددت له فاعرف ماذا عندك منه وماذا ينقصك واجتهد في تكميل آآ ما نقص وطور نفسك فيما عندك منه - 00:14:35

لذلك انا احب ان آآ اختتم بهذه بهذه النصيحة من نصائح النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل قال متى الساعة؟ قال وماذا اعددت لها فانت ماذا تطلب؟ وماذا اعددت له؟ نسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يصرف قلوبنا الى خير ما ينفعنا. ونسأله سبحانه وتعالى ان آآ

- 00:14:57

لا نشغل بما لا يعنيننا والا نجهد انفسنا فيما لم نخلق له. ونسأله سبحانه وتعالى ان يصرف قلوبنا الى طاعته. بارك الله فيكم وجزاكم

الله خيرا وصباح الورد السلام عليكم - 00:15:22